سلسلة سرايا النبي صلى الله عليه وسلم

بعث محمد بن مسلمة (7)

قائدها	محمد بن مسلمة / قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَن لكعب بن الأشرف؟ فإنَّه قد آذى الله ورسوله»، فقام محمد بن مسلمة فقال: أنا يا رسول الله، أتحبُّ أن أقتله؟ قال: نعم
جهتها	المدينة المنورة / حصن كعب بن الأشرف
زمانها	ليلة 14 من شهر ربيع الأول سنة 3 هـ / بعد غزوة بدر
عددها	عباد بن بشر، وأبو نائلة (أخو كعب من الرضاعة) والحارث بن أوس، وأبوعبس بن حبر، ومحمد بن مسلمة (القائد).
سببها	كان كعب بن الأشرف يهجو رسول الله والمسلمين، ويمدح عدوهم ويحرضهم عليه، وكان ينشد الأشعار في ذلك، كما حالف قريشاً عند أستار الكعبة على قتال المسلمين، وكان يشبب بنساء المسلمين ويتغزل فيهن ويذكرهن بالسوء.
أهدافها	قتل كعب بن الأشرف اليهودي (الأوسي)
أحداثها	أتى محمد بن مسلمة إلى كعب بن الأشرف فذكر رسول الله بسوء، ثم طلب منه قرضاً، فطلب منه بن الأشرف رهناً، فقال له محمد بن مسلمة نرهنك سلاحاً، فوافق كعب، فواعده أن يأتيه مع أصحابه، وكذلك صنع أبو نائلة مثل ما صنع محمد بن مسلمة، ولما جاؤوا هتف أبو نائلة بكعب، فقام كعب بن الأشرف وهو مظمئن ونزل إليهم، فأدخل أبو نائلة يده في رأس كعب حتى تمكَّن منه، فقتلوه، ثم رجعوا إلى رسول الله برأسه.
نتائجها	لما علمت اليهود بمصرع كعب بن الأشرف دبَّ الرعب في قلوبهم، فتظاهروا بإيفاء العهود، فاستكانوا، وأسرعت الأفاعي إلى جحورها تختبئ فيها، وتفرغ الرسول لمواجهة الأخطار الخارجية